



٧٠٥/٥

كلمة جمهورية العراق  
مؤتمر المراجعة الثالث للدول الأطراف في إتفاقية حظر الالغام ضد  
الاشخاص

المهندس الاستشاري  
**عيسى رحيم الفياض**  
مدير عام دائرة شؤون الالغام  
وزارة البيئة

مابوتو / 2014

IRAK

Vizium assistance  
Vim clearance

السيد رئيس المؤتمر المحترم  
السيدات والسادة رؤساء الوفود المحترمون  
السيدات والسادة المشاركون المحترمون

أود ان اتقدم بالشكر والتقدير للجهود الكبيرة التي بذلتها جمهورية موزمبيق لتنظيم عقد هذا المؤتمر وإننا على ثقة تامة من أن هذا المؤتمر من خلال دعم جميع الوفود سيقدم في ختام أعماله رسالة قوية تدعو الى تعزيز الجهود المبذولة لتخليص الإنسانية من مخاطر الالغام الارضية والمُضي قدماً نحو تحقيق عالمية الإتفاقية.

السيد الرئيس

عمل العراق على التخلص من مخلفات الحروب والالغام الارضية التي أثرت سلباً على الوضع العام في البلاد وخاصة على الواقع البيئي، حيث أدت إلى تخریب مكونات البيئة الرئيسية والذي انعكس سلباً على الشعب العراقي، وكان كل ذلك نتيجة لسياسات النظام السابق التي أدخلت العراق في الكثير من الصراعات والنزاعات الداخلية والإقليمية وحتى الدولية كما حدث في الحرب العراقية مع الجارة ايران (1980-1988) وحربي الخليج الاولى والثانية عامي 1991 و2003 والتي أورثت العراق ملايين الالغام والمخلفات الحربية وأدت إلى إعاقة مشاريع التنمية والاستثمار الزراعي والصناعي والنفطي والبيئي.

تمت المباشرة بإزالة الالغام في العراق من قبل المنظمات الدولية الانسانية بعد عام 2003 وكذلك الجهود الوطنية المتمثلة بفرق مديرية الهندسة العسكرية كاستجابة لتأثيراتها المباشرة على السكان وكانت هذه العمليات تتم في اغلب الأحيان دون إن يتم توثيقها ضمن الاستثمارات الخاصة بعمليات التطهير مما أدى إلى إعطاء صورة غير واضحة عن حجم إعداد عمليات التطهير والإعداد الدقيقة للالغام التي تمت إزالتها بالإضافة إلى عدم وضوح الصورة عن حجم الأراضي التي تم العمل عليها وتدهور الاوضاع الامنية في حينها .

## السيد الرئيس

قامت حكومة بلادي بعدة مشاريع لغرض وضع صورة واضحة للتلوث في العراق وتم انجاز مشروع المسح غير التقني في خمس محافظات (ذي قار , المثنى , البصرة , ميسان و واسط ) والذي انتج خرائط وإحداثيات جديدة عن حجم و نوع التلوث في هذه المحافظات مما أتاح وضع خطة طموحة لعمليات الإزالة خلال المرحلة القادمة.

لقد بينت نتائج هذا المسح غير التقني تلوث المحافظات الخمسة لحقول الالغام والمخلفات الحربية وبمساحة تزيد عن (1800 كم<sup>2</sup>) وان التحديث بمعلومات المسح غير التقني متواصل.

ان الحكومة العراقية ممثلة بوزارة البيئة / دائرة شؤون الألغام كونها الجهة المسؤولة عن برنامج شؤون الألغام في العراق وبالتعاون مع الوزارات المعنية تنفذ حاليا مشروع المسح غير التقني في محافظة النجف وتخطط لانجاز مشاريع المسح غير التقني لبقية المحافظات في المستقبل.

اما في مجال اعمال الازالة فان هناك اعمال قامت بها الجهود الوطنية متمثلة بفرق وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والمنظمات والشركات المفوضة من قبل وزارة البيئة / دائرة شؤون الالغام حيث بلغ مقدار المساحات المطهرة الكلية (227 كم<sup>2</sup>) بضمنها حقول الغام مساحة (30 كم<sup>2</sup>) واما عدد الالغام التي تم ازالتها وتدميرها (12,058) لغم خلال الخمسة اعوام الماضية

## السيد الرئيس

فيما يتعلق بمساعدة الضحايا فقد انجزت وزارة البيئة مشاريع لمسح الناجين من ضحايا الألغام والمخلفات الحربية في اربع محافظات حيث بلغ عدد الضحايا المسجلين لدينا في هذه المحافظات الاربعة ( 17916 ) ضحية وحسب ما موضح في الجدول أدناه على الرغم من الصعوبات التي لم تتح تسجيل جميع الضحايا لوقوع بعضها في مناطق حدودية نائية.

Province	Victim No.	Injured	Killed	Female	Male
Missan	5825	5102	813	708	5210
Thi Qar	4756	3961	795	263	4393
wassit	3967	3408	559	161	3806
Muthana	3368	2668	700	243	3125
<b>Total</b>	<b>17916</b>				

وقد أطلق مشروع لمسح الناجين في محافظة البصرة بتاريخ 2013/10/1, وأشارت الإحصائيات الأولية للنتائج عن وجود أكثر من 5000 ضحية لحد الان ولا زال العمل جاري فيه.

وفي خطوة رائدة فان الحكومة العراقية قد ضمنت مسودة الإستراتيجية الوطنية لشؤون الألغام (2014-2018) خطة لتنفيذ مشروع نموذجي لمساعدة الناجين في محافظة البصرة في قرية تعرف بقرية (البتران) والتي سميت بهذا الاسم لكثرة المعاقين من مبتوري الأطراف الناجمة عن الألغام والمخلفات الحربية حيث بلغ عدد الضحايا في هذه القرية الصغيرة (123) ضحية وتمثل هذا المشروع النموذجي في:

- 1- إعادة تأهيل الضحايا جسديا ونفسيا وتزويدهم بالإطراف الصناعية.
- 2- توزيع قطع اراضي وبناء مساكن للضحايا أو إعادة تأهيلها حسب نوع الإصابات لتحسين ظروف الحياة للمصابين.
- 3- تدريب المصابين أو أفراد من عائلاتهم مهنيا ومساعدتهم من خلال دعم المشاريع الصغيرة المدرة للدخل.
- 4- تخصيص رواتب للضحايا .
- 5- الدعم المالي واللوجستي لتغطية نفقات زواج ضحايا الألغام , حيث تم تزويج أكثر من (248) مستفيد).

وكذلك تسعى إلى وضع المتطلبات الخاصة بالمعاقين ضمن التصميمات الأساسية للأبنية الحديثة وستقوم بتطوير الكفاءات الخاصة بهذا الموضوع بالتعاون مع الدول التي لديها خبرات في هذا المجال وذلك تنفيذاً للالتزامات العراق اثر انضمامه إلى اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بتاريخ 20 اذار 2013 .

### السيد الرئيس

إن أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه برنامج التخلص من الألغام الأرضية :

- 1- فقدان الخرائط والمعلومات الدقيقة لحقول الألغام المزروعة من قبل الجيش العراقي السابق .
- 2- العبث غير النظامي بحقول الألغام نتيجة الانفلات الامني بعد حرب عام 2003 .
- 3- أنجراف الألغام نتيجة السيول والفيضانات التي حدثت في محافظتي واسط وميسان مما ادى الى تغيير معالم حقول الألغام .
- 4- قلة المنظمات العاملة والداعمة في برنامج الألغام العراقي.

تسعى الحكومة العراقية جاهدة اثر انضمام العراق إلى اتفاقية حظر الألغام ضد الاشخاص لتسخير كافة الجهود من اجل التخلص من هذه المشكلة ونتائجها الكارثية على الإنسان والاقتصاد والبيئة وتقوم دائرة شؤون الألغام بإدارة وتنسيق برنامج شؤون الألغام في العراق بالتعاون الوثيق مع كافة الشركاء الفاعلين في عمليات التطهير والإزالة المحليين والدوليين ( وزارتي الدفاع والداخلية العراقية والدول المانحة والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والشركات الممنوحة التفويض والمجتمع المدني وكذلك التعاون مع الشركاء الآخرين في مجال مساعدة الضحايا ) وزارة الصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات والجمعيات العاملة في هذا المجال) وسوف تسعى الحكومة العراقية لتنفيذ بنود هذه الاتفاقية حيث يجري العمل على تنفيذ الإستراتيجية الوطنية وخطة عمل لتطهير المناطق الملوثة وتسعى إلى الانفتاح على الدول الأعضاء وغير الأعضاء لهذه الاتفاقية والمجتمع الدولي من اجل توفير كافة المعلومات والخبرات الفنية المطلوبة لتطبيق بنود هذه الاتفاقية وتعلن ترحيبها بأي جهد دولي يساعد العراق في التخلص من هذه الألغام.

السيد الرئيس

في الختام أود الإشارة إلى تأييد حكومة بلادي للبيان الختامي الذي سيصدر عن هذا المؤتمر،  
والتأكيد أننا سنعمل على بذل قصارى جهدنا لضمان التطبيق الكامل للاتفاقية والمساهمة في تحقيق  
عالميتها.

شكراً لإصغائكم